

## النهاية في غريب الأثر

- { قلس } ( س ) في حديث عائشة [ فقلص دَمْعِي ما أَحْسَسُّ منه قَطْرَةٌ ] أي ارْتَفَعَ وذهَب . يقال : قَلَصَ الدَّمْعُ مُخَفِّصًا وَإِذَا شُدَّ دَفْلًا مُبَالِغَةً .
- ومنه حديث ابن مسعود [ أنه قال للضَّرْعِ : اقْلِصْ فَقَلِّ ] أي اجتمع .
- ومنه حديث عائشة [ أنه رَأَتْ عَلَى شَعْبِ دِرْعَاءٍ مُقْلَصَةً ] أي مُجْتَمِعَةً مُنْضَمَّةً . يقال : قَلَّصَتِ الدِّرْعُ وتَقَلَّصَتِ وَأَكْثَرُ ما يقال فيما يكون إلى فَوْقِ .
- ( س ) وفي حديث عُمر [ كُتِبَ إِلَيْهِ أُبَيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا ( انظر الجزء الأول ص 45 ) :
- لَائِمًا هَذَا اللَّهْ إِزًّا ... شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الحِصَارِ .
- القلائص : أراد بها هنا النساءَ وَزَمَّ بِهَا عَلَى المَفْعُولِ بِإِضْمَارِ فَعْلٍ : أي تَدَارَكَ قَلَائِمَنَا . وهي في الأصلُ جَمْعُ قَلُوصٍ وهي الناقة الشابَّة . وقيل : لا تزال قَلُوصًا حتى تصير بارزًا وتُجْمَعُ عَلَى قِلَاصٍ وَقُلُوصٍ أَيْضًا .
- ومنه الحديث [ لَتُتْرَكَنَّ القِلَاصُ فلا يُسْمَعُ عَلَيْهَا ] أي لا يَخْرُجُ سَاعٍ إِلَى زَكَاةِ لِقَلَّصَةِ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى المَالِ وَاسْتِغْنَائِهِمْ عَنْهُ .
- ومنه حديث ذِي المِشْعَارِ [ أَتَوَكَّ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ ] .
- ( س ) وحديث علي [ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجٍ ] وقد تكررت في الحديث مفردةً ومجموعةً